

نور على الدرب 081 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثمانون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح - 00:00:30 احب ان فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله او باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيك. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من القصيم - 00:00:50

بتوقيع احدي الاخوات تقول لام عين غين. اختنا تسأل وتقول في اي موضع من صلاة الاستخارة يكون الدعاء وهل لصلاة الاستخارة وقت معين من النهار او الليل؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:01:10 الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. صلاة الاستخارة مشروعة عندما يريد الانسان امرا من الامور او ومشروعا من المشاريع ويشكل عليه المضي في هذا الامر او تراجع عنه. انه يشرع له حينئذ ان يصلي ركعتين - 00:01:30 من غير الفريضة ثم اذا فرغ منهما يدعو بدعاء الاستخارة الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تعلم ولا اعلم تقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب. اللهم - 00:01:50 ان كان في هذا الامر ويسميه خيرا خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فاقدري لي وان كان في هذا الامر ويسميه شر لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به - 00:02:10 هذا هو دعاء الاستخارة. واما متى يصلي صلاة الاستخارة؟ فلا تحديد لوقتها وانما يكون ذلك عند حاجته اليها فتحتاح اليها التمس عليه الامر فانه يصلي هذه الصلاة ويدعو بعدها هذا الدعاء. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:02:30

واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها اخ لنا في الله مرماه هو ابداح ديبان والعمر ثلاث وثلاثون سنة يقول اعرفك يا فضيلة الشيخ باني انا انسان اريد الحج ولكني ضعيف الحيل والصحة واعاني من دوار - 00:02:50 في الرأس ولا استطيع الزحام. هل يجوز لي ان ادفع مبلغا من المال الى احد ما لكي يؤدي عني هذه الفريضة ام كيف اعمل جزاكم الله خيرا؟ ان كان حجك هذا حج الفريضة لم تحج قبله فان كان هذا المرض الذي معك ولا - 00:03:10 يستطيع السفر الى الحج بسبب ان كان مستمرا ومرضا مزمن لا يرجى له شفاء فانك توكل او تتيب من يحج عنك ولا بأس ان تدفع له من المال ما يستطيع به ان يسافر الى الحج وينفق فيه على نفسه وما - 00:03:30

تدعو الحاجة اليه اما بان تعطيه تكاليف سفر او ان تعطيه مبلغا من المال يأخذه وينفق منه. اما اذا كان ان يكون هذا النائب قد حج عن نفسه اولاً. اما اذا كان هذا المرض مرضا عارضا يرجى ان يزول فانك تنتظر. فانك تنتظر - 00:03:50

الى ان يزول باذن الله ثم تؤدي الحج لان وقت اداء الحج موسع الحمد لله ولا سيما وانك كما ذكرت في الوقت الحالة لا تستطيع السفر للحج فانك تنتظر الى ان يزول هذا العذر وتباشر الحج بنفسك مهما امكن. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:04:10

احسن اليكم كأني بالشيخ صالح يقول ان اخانا يجب عليه ان يبحث عن اسباب للعلاج لعل الله سبحانه وتعالى يمكنه من الحج

وغيره؟ نعم لا شك لا شك ان انه مطلوب منه ان يبحث عن علاج مفيد باذن الله عند الاطباء - 00:04:30

المستشفيات لعله يعثر له على علاج يزيل عنه هذا المرض. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى الاخوات المجتمعات خستكم

بهذه الرسالة شيخ صالح فتقول المرسله الف من الرياض لها قضية مطولة بعض الشيء تقول فيها بسم الله - 00:04:50

الرحمن الرحيم. الى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد انني فتاة ابلغ من العمر سبعة

وعشرين ماما ومشكلتي انني دائمة الحزن والبكاء بسبب او بغير سبب. وافكر في الموت دائما وفي اليوم - 00:05:10

اخر وفي الحساب والجزاء والجنة والنار واخاف من الله ومن عقابه. مع انني لم ارتكب زنا ولله الحمد انا والحمد لله محافظة على

الصلوات الخمس وسائل العبادات. وانا حاليا لا افكر في الزواج ولا ارغب في ذلك. ولكن ام - 00:05:30

تغضب علي بسبب ذلك وتقول لي اريد ان ارى ابناءك قبل ان اموت وكلامها هذا يحزنني كثيرا فانا لا اريد ان ابتعد عن امي وقد تقدم

لي اشخاص متعددون ولكني ارفضهم لانهم ليسوا اكفاء. هل الله - 00:05:50

سبحانه وتعالى سوف يعاقبني على ذلك. وهل انني اذا صبرت واحتسبت الاجر من الله سوف يجازيني على صبري ارجو من

فضيلتكم التوجيه والنصح وجزاكم الله خيرا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ومشكلة - 00:06:10

هذه السائلة مشكلة يعاني منها كثير من الشباب والشابات. وهي مشكلة الاوهام. فهذه امراض وهمية تصاحب الشباب والشابات فعليها

ان تراجع الاطباء النفسيين لعلها ان تعثر على علاج نعم لكن قبل ذلك تستعمل العلاج الرباني. الله اكبر. نعم. وهو التعوذ من الشيطان.

الاتيان بالاوراد - 00:06:30

الشرعية في اول الصباح في اول المساء بان تقرأ اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين وتكرر قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين

ثلاث مرات وتدعو بان يعافيه الله وتأتي بالتعوذات الشرعية اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان - 00:07:00

عن وهامه من كل عين لامة او بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا وتكثر من قراءة القرآن فان

هذا يذهب عنها هذه الاوهام باذن الله. والامر الثالث الزواج تبادر الى الزواج ولا تمان - 00:07:20

اذا تقدم لها كفو والكفاءة بحسبها في كل زمان. الله المستعان. فاذا تقدم لها من يحافظ على الصلاة ومن هو متمسك خصو يكون

بدينه فلتبادر الى الزواج منه ولو كان عنده بعض النقص او بعض المعاصي فان الحصول على زوج متكامل من كل النوا - 00:07:40

هذا لا يمكن او نادر الحصول. ولكن تختار المثل فالمثل. وما قالته والدتك هو حق الحق معها في ذلك. فان الفتاة ليس لها الا الزواج.

والمبادرة بالزواج لما في الزواج من المصالح الدينية و - 00:08:00

الدينية وقد يكون سببا باذن الله لذهاب هذه الاوهام وهذه الوسوس. فتوكلي على الله واقدمي على الزواج مع استعمال ما ذكرته

لك من الاوراد الشرعية والاكثر من تلاوة القرآن ومراجعة الاطباء النفسانيين لعلهم ان يعثروا على - 00:08:20

علاج مفيد فان الله سبحانه وتعالى ما انزل داء الا انزل له شفاء علمه من علم وجهله ومن جهله وهذا من الاسباب النافعة باذن الله

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كاني فهمت منكم فضيلة الشيخ صالح ان المثالية صعبة المنال فيها - 00:08:40

هذه الايام. نعم. المثالية الكاملة ان يكون الانسان كاملا من كل وجه هذا صعب المنال. لابد من النقص ولكنه نقص دون نقص. نعم نعم

نعم فما دام الانسان متمسكا بدينه ومقيما للصلاة فهذا هو الاصل طيب والاساس وما يحصل من النقص فربما - 00:09:00

انه يزول باذن الله وانه آآ يتوب منه في المستقبل. نعم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لعل في الاعداد ده افادة اذا

ما طلبت منكم اخت لكم في الله قائمة تضعها كشرط عند اقدامها على الزواج. ماذا تقولون - 00:09:20

ان تبادر نقول لها بالمبادرة. طيب. وعدم تأخير الزواج. طيب. بحجة الدراسة او بحجة العمل وظيفي او بحجة الحصول على الزوج

المثالي كل هذه حجج لا ينبغي ان تكون في طريق الزواج. طيب. ينبغي ان يبادر بالزواج - 00:09:40

والامر الثاني ان تختار الزوج المناسب لها المناسب لها في دينه وفي خلقه قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه

وامانته فزوجوه الا تكن الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد وفساد كبير - 00:10:00

دينه بان يكون مستقيما على الدين سليم العقيدة محافظا على الصلاة متمسكا بدينه وكما ذكرنا ولو لم يكن كاملا من كل وجبة وان

كان عنده بعض القصور نعم او بعض النقص. نعم. فهذا يمكن تلافيه باذن الله بالمستقبل. هذا هو الذي انصح به كل فتاة مسلمة. طيب
00:10:20 -

آ الامر الذي لابد منه ملازمة الحياة والعفة والستر. طيب. والتأدب باداب الشرع والحذر ممن فيه كثير من الفتيات في هذا الوقت من
التبذل وعدم الحياة وقلة الحياء والتجوال في الاسواق - 00:10:40

واشبه ذلك مما لا يتناسب مع الفتاة المسلمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نحاول بقدر الامكان فضيلة الشيخ صالح نجمع
اطراف هذا الموضوع. هل من كلمة لاولياء الامور حول هذا الموضوع ايضا؟ اولياء الامور استرعاهم الله. اولياء امور - 00:11:00
استرعاهم الله عليهن طيب قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. قال صلى الله عليه وسلم كلکم
راع وكلکم مسؤول عن رعيته. طيب والله استرعى اولياء امور النساء عليهن في النظر في مصالهن وفي - 00:11:20
تأديهن والزامهن للاداب الشرعية وكذلك استرعاهم الله عليهن باختيار الازواج الكفيا لهن حسب الامكان. طيب طيب. والا يجعل
الفتاة التي تحت ولايته سلعة يتحكم فيها ان كانت موظفة فانه يؤخر زواجها من اجل ان يستغل وظيفتها او يؤخر زواجها من اجل
المغالاة في مهرها والحصول على مهر اكبر - 00:11:40

او ما اشبه ذلك من العراقيل التي اه سدت او كادت ان تسد طريق الزواج. نعم. او ما يفعله بعض القبائل اي من تحجير النساء الا على
اشخاص معينين من قبيلتهم فهذا ظلم ظلم للمرأة. المرأة تزوج من قبيلتها او من غير - 00:12:10
قبيلتها. طيب طيب. ولا تزوج الا باختيارها ورضاها. طيب طيب. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بمشورتها عند زواجها. لان لانها
هي طرف في القضية. نعم. نعم. فلابد ان يؤخذ رأيها الا اذا كانت لا رأي لها وهم الصانع. او كانت لا تعرف مصالحها - 00:12:30
فولي وامرها ينظر في مصالحها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننقل الى رسالة اخرى وصلت الى برنامج من السودان وباعثها
مستمع يقول ابو نجاة يسأل اخونا ويقول هل يجوز - 00:12:50

رجل الاجنبي ان يبدأ المرأة بالسلام؟ وهل عيادة المريضة الاجنبية من قبل الرجل جائزة ام لا؟ نعم رجل يسلم على المرأة على وجه لا
يكون فيه فتنة ولا خلوة. طيب. بان يبدأها بالسلام وترد عليه من غير ان يكون هناك اه - 00:13:08
اسباب للفتنة اما اذا كان يخشى من الفتنة اذا سلم عليها او هي تخشى من الفتنة اذا ردت عليه او كان سلامه ليس لاجل السنة وانما
لاجل التوصل الى مكالمتها وفتح الحديث معها فانها لا ترد عليه. هذا ينظر فيه الى الاحوال والقرائن - 00:13:28
طيب طيب وكذلك عيادة المرأة المريضة لا بأس بذلك لانها اخت في الاسلام. طيب. لها حق وعيادة المريض حق. لكن بالضوابط ان لا
يكون هناك خلوة وان تكون المرأة متسترة والا يزداد على على الحاجة في الزيارة من السؤال عن حالها. طيب. نعم - 00:13:48
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا في سؤال اخر حدثونا عن الاستعاذة والبسملة في الصلاة. وما حكمهما وهل يجهر بهما ام
يسر بهما؟ وهل تركهما يبطل الصلاة؟ الاستعاذة والبسملة في اول الصلاة سنة. من تركهما - 00:14:08

فصلاته صحيحة. الحمد لله. والاستعاذة لا يجهر بها. اما البسملة اذا جهر بها في بعض الاحيان فلا بأس. الحمد لله. ولكن اكثر انه لا
يجهر بها لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خلفائه الراشدين انهم يبدأون الصلاة الحمد لله رب العالمين - 00:14:28
طيب دل على انهم كانوا يسرون البسملة. طيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم الحلف بالطلاق سرا واذا لم يكفر الانسان
عن هذه اليمين فماذا عليه؟ هذا سؤال مجمل اولا ان كان قصده بالسرا انه تلفظ به - 00:14:48

ولم يسمعه احد فانه يكون له حكم. اما اذا كان قصده بالسرا انه في نفسه ولم يتلفظ به وانما هو خاطر في نفسه فهذا لا اثر له عن
حديث النفس لا اثر له. طيب طيب. فلو نوى طلاق امرأته او طلقها في نفسه وفي نيته ولم يتلفظ - 00:15:08
فهذا لا لا اثر له ولا حكم له. قوله صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكبروا وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او
تعمل مجرد حديث النفس هذا لا اثر له. اما الحدث للطلاق وما يترتب عليه فهذا على تفصيل عند اهل العلم ان كان قصده -

00:15:28

مجرد مجرد اليمين وليس ايقاع الطلاق انما قصده مجرد اليمين للمنع من شيء او الحث عليه فهذا تلزم فيه صارت يمين على

الصحيح. اما اذا كان قصده ايقاع الطلاق اذا حصل الشيء المعلق عليه فانه يقع عند الجميع. نعم - [00:15:48](#)

الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى ليبيا عبر رسالة بعثت بها احدى الاخوات من هناك. تقول ام ايمن ام ايمن قالوا سؤالين في سؤالها الاول تقول هل اجابة دعوات الزواج واجبة على المرأة؟ علما بانها تلاحظ بعض الاخطاء - [00:16:08](#)

وفي حفلات الزواج وفي حالة عدم ذهاب قد تحدث مشاكل مع الاهل. وجهونا جزاكم الله خيرا. الافضل للمرأة ان تبقى في بيتها ولا تخرج لحفلات الزواج لما في ذلك من الخطر والفتنة. واذا كانت المرأة لها ان تصلي في بيتها افضل - [00:16:28](#)

من ان تصلي في المسجد كما ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلان تبقى في بيتها ولا تذهب للحفلات من باب اولي. نعم نعم خير للمرأة ان تبقى في بيتها ولا تخرج للحفلات. واذا كان ولا بد من الخروج لما يترتب على الامتناع من آثار - [00:16:48](#)

سيئة مع الاقارب فانها تخرج الى الحفلات بشروط. الشرط الاول ان تكون متحفظة ومتسترة ومتجنية للزينة والعمود والروائح والشرط الثاني ان يكون الطريق الى الى الى مكان الحفل سليما من الفتن ومن - [00:17:08](#)

الاطار بان تصل الى المكان بدون تعرض لفتنة. طيب طيب. الشرط الثالث لا تشتمل هذه الاحتفالات على منكرات لا تشتمل على منكرات من المعازف والمزامير والمطربين اه حصول اه تهاون - [00:17:28](#)

بالستر والحياء فاذا تمت هذه الشروط فلا مانع من خروجها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعلمهم من المناسب فضيلة الشيخ صالح ان تفضلوا ببيان الاشياء التي تباح في الافراح. بالنسبة للنساء. بالنسبة للنساء - [00:17:48](#)

لا بأس ان يجتمعن بمناسبة الزواج في مكان مستور. طيب. ان يجتمعن في مكان مستور. ولا بأس ان يضربن بالدف. طيب وان يغنينا القصائد النزيهة. طيب. التي ليس فيها تشبيب ولا اثارة للفتنة. طيب. ولا يصحبها - [00:18:08](#)

ولا يصحبها لا تلهو. طيب. ولا تكون بصوت مطرب. طيب. لا بأس بذلك بل هذا من السنة. طيب. لانه من اعلان النكاح مما يستحب بالنكاح واعلانه اقامة الوليمة عمل الوليمة من غير اسراف. فان عمل الوليمة بمناسبة الزواج - [00:18:28](#)

من غير اسراف هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وامر بذلك في قوله بعض اصحابه لما تزوج بآر الله لك وعليك واولم ولو بشاة. طيب. اولم ولو بشاة. الله المستعان. وكان صلى الله عليه وسلم اذا تزوج يعمل شيئا من الطعام - [00:18:48](#)

ويدعو اليه اصحابه فهذا دليل من السنة على ان الوليمة في الزواج انها مستحبة. طيب. وانها من اعلان النكاح لكن بدون اسراف او تبديل كما يفعل عند كثير من الناس في هذا الزمان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام - [00:19:08](#)

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وعامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:19:28](#)